معهد محمد علي السنة الدراسية: 2015/2014	فرض تـاليفي رقم 1 في الأدب العربي	الأستاذ : عبد الحكيم علوي المستوى : 4 آدابا 1+2

النصّ:

: "وزعم محمد بن الجهم أنّ العيون التي تضيء بالليل كأنها مصابيحُ، عيُونُ الأسْد والنمورِ، والسَّنانيرِ والأفاعي، فبينا نحنُ عندَه إذْ دخل عليه بعضُ من يجلب الأفاعي من سِجسْتان، ويَعْمَلُ التِّرياقات، ويبيعها أحياءً ومقتولة، فقال له: حَدِّثهم بالذي حَدَّثتني به من عين الأفعَى .
قال: نَعَم، كنتُ في مَنْزِلِي نائماً في ظلمة، وقد كنتُ جمعتُ رؤوس أفَاع كنَّ عندي، لأرميَ بها، وأغفلتُ تحت السَّرير رأساً واحداً، ففتحْتُ عَيني تجَاهَ السَّرير في الظلمةِ، فرأيت ضياءً إلاَّ أنَّه ضئيلٌ ضعيفٌ رقيق .
فقلت: عينُ غولٍ أو بعضِ أولادالسَّعالى، وذهبَتْ نفسي في ألوانٍ من المعاني .
فقمت فقدَحْت ناراً، وأخذتُ المصباح معي، ومضيت نحوَ السرير فلم أجدْ تَحْتَهُ إلاَّ رأسَ أفعى، فأطفأتُ السِّراج ونمتُ وفتحْتُ عيني، فإذا ذلك الضوء على حاله، فنهضْتُ فصَنعتُ كصنيعي الأوَّل، حتى فعلتُ ذلك مِراراً، قال: فقلت آخر مرَّة: ما أرى شيئاً إلاَّ رأسَ أفعى، فلو نحَّيتَهُ فنحَّيتُه وأطفأتُ السِّراج، ثمّ رجعْتُ إلى منامي، ففتحْت عيني فلم أ رَ الضَّوء. فعلمت أنَّه من عين الأفعى، ثمَّ سألتُ عن ذلك، فإذا الأمرُ حَقٌّ، وإذا هو مشهورٌ في أهل هذه الصِّناعة".

الجاحظ

الحيوان ج4 ص 116

الشرح :
- السنانير : جمع سنور و هو القطّ
- التريـاقات : جمع ترياق . دواء يدفع السمّ
- السّعالى : جمع سعلاة : أنثى ا لغول

المطلوب : حلل النص تحليلا مسترسلا مستعينا بما يلي :
- حدّد من خلال النصّ مصادر المعرفة عند الجاحظ . .
- تبيّن منهج الجاحظ في دراسة عالم الحيوان و ارصد مظاهر العلميّة فيه
- لم يتناول الجاحظ موضوعا أدبيا ّ . فهل تجد للأدب حضورا في هذا النص ّ ؟
- ظلّ الجاحظ أسير خلفيته الاعتزالية . هل في النصّ ما يؤكد ذلك ؟

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux